مجلة الادارة والاقتصاد / السنة 42 – العدد 118 /2019
ISSN : 1813-6729 http://doi.org/10.31272/JAE.42.2019.118.20

أستخدام أسلوب التحليل العاملي لتحديد العوامل المؤثرة في نسبة الطلاق - دراسة تطبيقية في محافظة ميسان

م.م. علي محمد علي الفرداوي*

المستخلص

في هذا البحث تم تسليط الضوء على موضوع الطلاق لكونه يمثل موضوعا ذات بعدا استراتيجيا في تعامل المجتمع مع هكذا موضوع. كما اننا بينا أهم العوامل المؤثرة في وقوع الطلاق.

ومن نتائج الاستبيان الاحصائي واسلوب التحليل العاملي (طريقة المكونات الرئيسة) تم التوصل إلى عدة عوامل لها تأثير كبير في تجنب وقوع الطلاق والتي على اساسها تم وضع الاستنتاجات والتوصيات بذلك.

الكلمات المفتاحية: التحليل العاملي، التحليل العاملي التوكيدي، التحليل العاملي الاستكشافي، تدوير العوامل.

Using the method of Factor Analysis to determine the factors affecting divorce rate: An Applied study in Mayson province

Abstract

In this research, the topic of divorce is highlighted because it represents a subject with a strategic dimension in dealing with such a matter. The most important factors affecting divorce, have also been identified

Through the- results of the statistical questionnaire and the method of factor analysis (the method of the principal components) has reached several factors that have a significant impact on avoidance of divorce have been reached on the basis of which the conclusions and recommendations have been based.

Keywords: Factor analysis, Empirical analysis, exploratory analysis, factor rotation.

المقدمة

الطلاق عند الله هو أبغض الحلال ويعد الخطوة الاولى في طريق تفكك الأسرة ومنها تبدأ المشاكل، الطلاق ينشأ بفعل خصام يشتد بين الازواج بحيث تصبح الحياة والمعيشة بينهما صعبة يلجأ الازواج حينها للطلاق.

الطلاق في بداية امره ظاهرة ولاسيما بين الزوجين ثم يبدأ تأثيره يتعدى الفرد ليشمل المجتمع ككل، الازواج الذين عانوا من حالة الطلاق سيظلون يعانون من اثاره المادية والمعنوية والتي سيترتب عليها خلل في العلاقات الاجتماعية.

المبحث الاول
المنهجية العلمية

أولاً : مشكلة البحث

إن الطلاق من الموضوعات المهمة التي تؤثر بصورة كبيرة على عملية التنمية لما له من تأثير كبير على المجتمع بنواحيه الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية.

جاء هذا البحث ليكشف عن خطورة هذه الظاهرة ليس على المطلقة أو المطلق فحسب بل تعدى ذلك الى الاطفال وعائلتي المطلقة والمطلق لما في هذه الظاهرة من مساوى اجتماعية واقتصادية بل وحتى امنية. وجب على الباحث التعرض بالدراسة والفحص لمعرفة المتغيرات الاكثر معنوية التي أدت الى انتشار ظاهرة الطلاق مع بيان المعالجات الضرورية التي يمكن تقديمها للممطلقين للرجوع الى بعضهم البعض أو الحيلولة دون وقوع الطلاق. حيث أعلنت السلطة القضائية الاتحادية في العراق أن حالات الطلاق ارتفعت لاكثر من 625 الف حالة طلاق شهدها العراق من 2003-2016 موضحة أن 56,594 حالة طلاق وقعت في 2016 واوضحت أن 20% من حالات الزواج تنتهي بالاطلاق.

* جامعة ميسان / كلية الادارة والاقتصاد .
مقبول للنشر بتأريخ 2018/2/14

ISSN : 1813-6729 http://doi.org/10.31272/JAE.42.2019.118.20

ثانياً: فرضيات البحث

لكي يتم تحقيق هدف البحث تم وضع الفرض التالي على شكل سؤال: هل من الممكن معرفة المتغيرات المهمة التي تؤثر في وقوع الطلاق وبالتالي الاهتمام بها لتلافي وقوع اي طلاق مستقبلا.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الى تحديد أهم العوامل المؤثرة في وقوع الطلاق من خلال:

1. الكشف عن ملامح التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي شهدها المجتمع خلال الفترة الأخيرة وبيان أثرها في تغير البناء الأسري التي عملت على رفع نسبة الطلاق في المجتمع.
2. الكشف عن العوامل والظروف المختلفة التي ساهمت بشكل مباشر أو غير مباشر في انتشار ظاهرة الطلاق في المجتمع خلال السنوات الأخيرة وبالتالي إمكانية التصدي للمشكلة والتخفيف من حدتها .

رابعاً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في المبررات والأسباب التي جعلت من ظاهرة الطلاق حالة تستدعي البحث والدراسة بالاتي :

1. تزايد نسبة حالات الطلاق بشكل ملفت للنظر لكونها تشكل أعلى نسبة وخصوصا" في السنوات الاخيرة.
2. عدم كفاية الدراسات والبحوث التي تناولت ظاهرة الطلاق في العراق وعلى وجه الخصوص في محافظة ميسان بعد أحداث عام 2003.
3. تركيز معظم الدراسات بشكل عام علـى المـرأة فقط أو على الرجل فقط دون الأخـذ بالحـسبان دورهما المشترك في العملية.

المبحث الثاني

أولاً : التحليل العاملي (Factor Analysis)

التحليل العاملي (Factor Analysis) هو أسلوب إحصائي يستهدف تحليل المعاملات للارتباطات الموجبة والتي عندها دلالة احصائية ما بين المتغيرات المختلفة ، القصد أن التحليل العاملي ينشد الى تسهيل الارتباطات بين المتغيرات المختلفة الداخلة الى التحليل الى ان تصل الى العوامل التي لها صفات مشتركة والتي تشرح العلاقة بين هذه المتغيرات وتفسرها، يعتبر التحليل العاملي احصائيا منهجا لتحليل عدة بيانات مرتبطة مع بعضها بمستويات مختلفة من درجات الارتباط وفي شكل تقسيمات مستقلة معدة على اسس نوعية للتصنيف عمل عمل الباحث هو فحص أو اختبار هذه الاسس التصنيفية واكتشاف خصائصها (صفوت، فرج،1991 أ:17).

عمل التحليل العاملي هو اخذ عدد من المتغيرات وحساب ارتباطها فيما بينها مثل س،ص،،ط،ظ،ع الطول، العرض، القوة، الصلابة، والضعف وبالتالي يتكون لدينا مصفوفة من اخلال ارتباط هذه المتغيرات مع بعضها، نقوم بتحليل المصفوفة المستحصلة لدينا بواسطة التحليل العاملي للحصول على عدد صغير من المحاور او الحصول على قدر كبير من التباين بين هذه المتغيرات، بسبب اننا لو لم نفحص المصفوفة ذات المتغيرات المرتبطة فيما بينها والتي هي مكونة من عدة معاملات ارتباط فاننا لا نستطيع فهم او معرفة المجال التي اشتركت فيها المتغيرات مع بعضها البعض. لان مصفوفة ارتباط المتغيرات المستحصلة والتي فيها معاملات ارتباط كل معامل فيها يشرح لنا العلاقة بين متغيرين من متغيراتها بدون ان يبين لنا علاقتهم مع متغير ثالث. ولهذا وبسبب هذه الحالة لا نستطيع ان نقدر العلاقة والتي اشتركت فيها ثلاثة متغيرات معا. مثلا لو حصلنا على ارتباط لمعامل بين س،ص قدره 0.5 واخر بين ص، ع قدره 0.5 فهذا ليس معناه بان الارتباط بين ص،ع =0.5 .

هناك نوعين اساسين للتحليل العاملي هما:

1- التحليل العاملي- التوكيدي Confirmatory- Factor Analysis

عند اختباراية فرضية لايجاد علاقة بين المتغيرات والعوامل المسسترة(الكامنة) يتم استخدام التحليل العاملي التوكيدي، وكذلك عندما يراد معرفة نموذج العوامل وقدرته وتقييمه على امكانية وصفه لعدة او مجموعة البيانات الفعلية نستخدم التحليل العاملي التوكيدي، وايضا عندما يكون لدينا عدة نماذج ونريد عمل مقارنة (عبد المنعم، ثروت محمد،2011).

2- التحليل العاملي- الاستكشافي Exploratory- Factor Analysis

عندما تكون العلاقة او الصورة بين المتغير والعوامل المسسترة(الكامنة) غير واضحة (ليست معروفة) يتم أستخدام التحليل العاملي الاستكشافي وبالتالي فان التحليل العاملي يهدف إلى اكتشاف العوامل التي تصنف اليها المتغيرات وهو ما يسمى حالياً بالتحليل العاملي. وهو لا يعتمد على اختبار الفروض الإحصائية بل يعتمد على خطوات متتابعة تبدأ بالتحليل المباشر ثم بالتدوير. بينما في التحليل التوكيدي لا يهتم بتدوير المحاور.

ثانياً : طرق التحليل العاملي

1 - الطريقة -القطرية Diagonal method
2 - الطريقة -المركزية Centroid method
3 - الطريقة المركزية باستخدام متوسط الارتباطات Averoid method
4 - طريقة المكونات الأساسية Principal componants

ISSN : 1813-6729 http://doi.org/10.31272/JAE.42.2019.118.20

ثالثاً: محكات تحديد عدد العوامل

الهدف من التحليل العاملي هو استخراج مجموعة عوامل تساوي مجموعة المتغيرات الداخلة والتي يريدها الباحث في بحثه، ولمعرفة مجموعة العوامل التي يريدها الباحث لابد له من استخدام احد المحكات التالية.

1. محك - كايزر Kaiser- Criterion :

مؤسسه العالم (جوتمان- *Guttman*) عام 1954م ، تبنى فكرته على ان العامل الذي يبين حجم التباين يكون (اكبر)،(يساوي)حجم التباين الاصلي للمتغير، حيث ان تباين- المتغير المستخلص لعامل واحد صعب نظريا لذلك للحصول على الجذر المسستر (الكامن) لعامل يجب ان يكون <1 ومصدر تباينه عدة متغيرات وبالنتيجة يكون العامل معبرا عن تباين- مشترك بين عدة متغيرات ، محك كايزر يتطلب مراجعة الجذر المسستر(الكامن) للعوامل التي حصلنا عليها على ان يكون الجذر المسستر(الكامن) لها <1 .

محك كايزر يعتبر مناسبا مع طريقة المكونات –الاساسية لهارولد هوتلينج. ان العوامل (الدالة) هي عوامل يزيد او يساوي الجذر المسستر(الكامن) على واحد مشروطا بوضعه في خلاياه القطرية.

2. محك- تيكر Tuker's Criterion :

وهو يستخدم معامل فاي ويعتمد على ان حجم قيم البواقي ليس فيها اختلاف في المصفوفات لذلك فان عوامله في مصفوفة الارتباط استخلصت ما تريده والباقي لا اهمية له من البواقي .

3. محك- همفري Huamphrey- Criterion :

يستند على العينة الاصلية(حجمها) والتي تم حساب ارتباط المتغيرات فيما بينها، ويستند ايضا لفكرة وجود (عامل عام) وهو وجود تشبعين كاف مضاف اليه قيمة الخطأ المعياري لمعامل ارتباط صفري للمقارنة بينهما كمقياس لعدم المحاولة او الاستمرار في الحصول على عوامل مستخلصة جديدة .

4. محك- كومب Criterien-Coomb :

يعتمد على نمط البواقي فاذا وجدنا عوامل دلالاتها عالية ولم يتم استخلاصها ليس هذا معناه انه يوجد في المصفوفة خطأ في التباين، وليس من المفروض افتراض الحصول على اعداد سالبة في مصفوفة البواقي بعد العكس مما يتخيل انه حدث صدفا من خلال ارتباطات ذات اعداد موجبة لمصفوفة مستخلصة.

5. محك- كاتل Criterion-Cattell :

هو محك اطلق عليه البقايا- المبعثرة *test-Scree* وهو يتم برسم محورين سيني وصادي ، السيني يمثل عدد العوامل والصادي بعبر عن ارقام(وحدات) الجذر المسستر(الكامن) التي تم استخلاصها للعوامل المختلفة.

وبعد الحصول على الجذور المسسترة(الكامنة) للعوامل سنلاحظ ان هناك تناقصاً كبيرا لحجم الجذر في العوامل الاولى لغاية وصوله الى حد ما. هذا الحد هو شيئا ما تكون حول الجذر المسستر(الكامن) واحد ثم يبدأ التناقص في حجم الجذر المسستر(الكامن) بحيث يتساوى فيها المحور البياني مع المحور السيني .

رابعاً: تدوير العوامل

حينما يتم استعمال التحليل العاملي لمصفوفة فيها ارتباطات فإنه سيتم الحصول على عوامل مستخلصة والتي هي عبارة عن خطوط (محاور) تتعامد مع بعضها وتشير الى حالة التشبع للمتغيرات واحداثياتها ويتم تحديدهابطرق غير نظامية (عشوائية) وعملية التحديد تختلف من طريقة لاخرى.

التدوير نوعان طبقا للزاوية التي تكون ما بين الخطوط المرجعية وهما التدوير- المائل *Oblique Rotation* والتدوير- المتعامد *Rotation-Orthogonat* ففى المائل الخطوط يتم العمل فيها دون الحفاظ بتعامدها وتترك لتأخذ الميل المناسب لها. إما التدوير المتعامد فان العوامل تكون مع بعضها مع البقاء بتعامدها (بريان،2001،ص78).

المعاملات والتي يكون فيها الارتباط = 0 هي العوامل التي تكون غير مرتبطة مع بعضها البعض.

اما المائلة فهي التي يكون بينها ارتباط وهي متداخلة، ان السبب الرئيس من عملية التدوير هو الحصول على البناء-البسيط.

الطرق العملية عديدة همها تقديم الحل لعملية البناء-البسيط ومن اشهرها طريقة (الفاريماكس *Varimax* لكايزر *Kaiser)* والتي تقوم على مبدأ البناء-البسيط مع احتفاظها بالتعامد بين العوامل ، اغلب الدارسين يستخدمون طريقة (الفاريماكس- لكايزر) والتى تعطي حلول جيدة، والتي من خلالها نلاحظ استيفاء خصائص البناء-البسيط (الجبوري،1994 ، ص96).

هنالك مجموعة من الأساليب التحليلية لكي يتم فيها حساب العوامل الماثلة ومنها (طرق الكوارتيمن- Quartimin ، والأوبليمين Oblimin- لكارول Carroll ، والـ Covarimin- لكايزر ، والـ Binornamin- لكايزر وديكمان Dickman ، والـ Promax- (لهندريكسون ووايت Hendrickson and White) .

ISSN : 1813-6729 http://doi.org/10.31272/JAE.42.2019.118.20

خامساً : تفسير العوامل

في التحليل العاملي تكون عملية تفسير النتائج ليست بالسهولة واليسر كما يتوقعها البعض، بسبب أنها تعتمد على متغيرات الدراسة سواء كانت أختبارات وظيفية أو مهارية والتي ترتبط بهذا العامل او ذلك العامل ولا ترتبط بالعامل ،وهذا يتم الحصول عليه من خلال معرفة التشبعات.

وهنالك مجموعة من الطرق لمعرفة قيم التشبعات في منظور (أوفرول وكليت- *Overall & Klett*) أن حد التشبع يزيد على (0.35) ، أما (جورستش- *Gorsuch*) يميل الى ما ذهب اليه الباحثين وهي (0.30) ، اما القسم الاخر فهو يعتبر ان الاختبارات الاحصائية من الممكن ان تفيدنا في وضع دلالة للتشبع ومقارنته بالخطأ المعياري له والذي هو يتأثر بالعينة وحجمها .

مفاهيم عامة:

الجذر الكامن Eigenvalue

حجم التباينات في كل المتغيرات التي تحسب على عامل واحد يقيسها الجذر الكامن، فقيمة الجذر الكامن هي قياس حجم التباين المستخدم لأهداف المقارنة وليست نسبة لتفسير التباين ولكنها وفقا لمحك كايزر يتم قبول العامل الذي تكون فيه قيمة Eigen أكبر من واحد صحيح، أما إذا كانت قيمة Eigen أقل من واحد صحيح فيتم رفض العامل(Berenson,1992,p.107).

الاشتراكيات Communalities

يمكن تعريف الاشتراكية للمتغير (z_i) بأنها قيمة تباينه التي تفسره العوامل المستخلصة. أي مجموع مربعات تشبعات ذلك المتغير، ويرمز له بـ (h_i^2) ويعبر عنه بالصيغة الاتية: -

$$h_i^2 = \sum_{p=1}^{m} a_{ip}^2$$

حيث إن وزن العامل p بالنسبة للمتغير z_i يمثله a_{ip}^2 وهي معاملات مصفوفة العوامل F التي يمكن تمثيلها كالآتي:

$$\begin{array}{c} \\ z_1 \\ z_2 \\ . \\ . \\ z_n \end{array} \begin{array}{c} F_1 \quad F_2 \quad . \quad . \quad F_m \\ \begin{bmatrix} a_{11} & a_{12} & . & . & a_{1m} \\ a_{21} & a_{22} & . & . & a_{2m} \\ . & . & . & . & . \\ . & . & . & . & . \\ a_{n1} & a_{n2} & . & . & a_{nm} \end{bmatrix} \end{array}$$

عليه يمكن كتابة الاشتراكية للمتغير z_i بالصيغة التالية:

$$h_i^2 = 1 - V_{ui}$$

إذ إن

$$V_{ui} = V_{Si} + V_{ei}$$

وان..

V_{ui} تمثل التباين غير المفسر (الوحيد) للمتغير z_i

V_{Si} تمثل التباين الخاص للمتغير z_i

V_{ei} تمثل تباين الخطأ للمتغير z_i

وتتميز الاشتراكية h^2_i بأن قيمتها تكون موجبة أي انها تقع بين الصفر والواحد أي إن ..

$0 \le h^2_i \le 1$

مع الاخذ بالاعتبار ما يأتي : -

- كلما اقتربت قيمة h^2_i من الواحد بصورة كبيرة فأن ذلك يعني إن المتغير يتداخل كليا مع العوامل المستخلصة.
- عندما تساوي قيمة h^2_i الى الصفر فأن ذلك يعني إن العوامل المستخلصة لم تستطع تفسير أي جزء من تباين ذلك المتغير.
- عندما تكون قيمة h^2_i ما بين الصفر والواحد فأنها بذلك تشير إلى تداخل جزئي بين المتغيرات والعوامل (Anderson,1974,p.83).

طريقة المكونات الرئيسية Principal Component Method

تمثل طريقة المكونات الأساسية (Principal Components Method) إحدى طرق التحليل العاملي وأكثرها دقةً وشيوعاً اذ تعمل على تقليص عدد مجموعة من المتغيرات المترابطة الى متغيرات جديدة غير

ISSN : 1813-6729 http://doi.org/10.31272/JAE.42.2019.118.20

مترابطة فيما بينها (متعامدة) ، مع ضمان اقل خسارة ممكنة في المعلومات عند اجراء هذا التقليص علماً ان كل مركبة تكون عبارة عن تداخل خطي للمتغيرات قيد الدراسة ويعطي تباينها مؤشر يمكن عن طريقه تفسير جزء من التباين الكلي. فيكون تباين المكونة الرئيسة الأولى أكبر من تباين أي مكون رئيسي أخر، ويكون تباين المكونة الرئيسة الثانية الذي هو أقل من تباين المكونة الرئيسة الأولى، الا انه يكون أكبر من تباين أي مكونة رئيسة أخرى وهكذا، (الرواي، خاشع محمود، 1987).

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل في طريقة التحليل العاملي، وقد وضعت من قبل رائد التحليل المتعدد "هوتلينج" Hotelling عام 1933. وتستخدم هذه الطريقة لدراسة الظواهر بغية الوصول إلى معرفة دقيقة لأهم المتغيرات الأساسية التي تكون تلك الظاهرة حتى الوصول إلى العوامل المهمة التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في نشوئها وسلوكها (صالح،عائدة هادي،2006).

اختبار كفاية العينة (KMO)

عندما يراد تحديد مدى كفاية العينة يستخدم مقياس (KMO) (Kaiser-Meyer-Olkin measure) وذلك بمقارنة مقادير معاملات الارتباط المشاهدة (The Observed Correlation Coefficients) بمقادير معاملات الارتباط الجزئي (The Partial Correlation Coefficients)، ويتم حسابه وفق ما يأتي:

$$KMO = \frac{\sum_i \sum_{\neq j} r^2_{ij}}{\sum_i \sum_{\neq j} r^2_{ij} + \sum_i \sum_{\neq j} a^2_{ij}}$$

إذ أن:

r_{ij} : يمثل معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات i,j.

a_{ij} : يمثل معامل الارتباط الجزئي بين المتغيرات i,j.

وان $0 \leq KMO \leq 1$

عندما تكون قيمة مقياس KMO صغيرة فان ذلك يعد مؤشر على ان استخدام التحليل العاملي ربما لم يكن فكرة جيدة في الدراسة قيد البحث، وقد وضع العالم Kaiser تصنيف معين لقيم المقياس وكما مبين في ادناه (محمد، منى رأفت لبيب،2008).

- عندما تكون قيمة $0.90 \leq KMO$ فأن ذلك يدل على أن الكفاية تكون ممتازة.
- عندما تكون قيمة $0.8 \leq KMO < 0.9$ فأن ذلك يدل على ان الكفاية جيدة جداً.
- عندما تكون قيمة $0.7 \leq KMO < 0.8$ فأن الكفاية جيدة.
- عندما تكون قيمة $0.6 \leq KMO < 0.7$ فأن الكفاية مقبولة.
- عندما تكون قيمة $0.5 \leq KMO < 0.6$ فأن الكفاية ضعيفة.

فإن استخدام التحليل العاملي في هذه الحالة غير مقبول عندما تكون قيمة $KMO < 0.5$.

المبحث الثالث

الجانب العملي

استخدم الباحث برنامج spss في استخراج التحليل العاملي وبطريقة أخفاء عوامل التحميل اقل من (0.49) اراد الباحث التعرف على اهم العوامل والتي تسبب وقوع حالات الطلاق، عليه قام الباحث بجمع 18 متغير وتم ترميز المتغيرات كما يأتي :

ISSN : 1813-6729 http://doi.org/10.31272/JAE.42.2019.118.20

ت	القياسات	الترميز
1	السن	X1
2	العمر	X2
3	البيئة	X3
4	التحصيل العلمي للزوج	X4
5	التحصيل العلمي للزوجة	X5
6	معيل الاسرة	X6
7	القدرة على الانجاب	X7
8	السكن	X8
9	هل يوجد اطفال	X9
10	المستوى المادي	X10
11	يوجد زوجات اخرى	X11
12	هناك مشاكل صحية	X12
13	هناك اهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي	X13
14	طريقة الزواج	X14
15	تدخل افراد الاسرة في الحياة الزوجية	X15
16	اختلاف المذاهب	X16
17	حالة السكن	X17
18	مدة الزواج	X18

نتائج التطبيق العملي :

جدول (1)
يبين الاحصاءات الوصفية

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
الجنس	1.49	.503	80
العمر	2.13	.718	80
البيئة	1.31	.466	80
التحصيل العلمي للزوج	3.91	1.816	80
االتحصيل العلمي للزوجة	3.10	1.604	80
معيل الاسرة	1.43	.569	80
القدرة على الانجاب	1.39	.490	80
السكن	1.74	.775	80
هل يوجد اطفال	1.45	.501	80
المستوى المادي	1.93	.708	80
هل يوجد زوجات اخرى	1.73	.449	80
هناك مشاكل صحية	1.66	.476	80
هناك اهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي	2.21	1.155	80
طريقة الزواج	2.08	.808	80
تدخل بعض افراد الاسرة في الحياة الزوجية	1.84	.834	80
اختلاف المذهب الديني	1.70	.488	80
حالة السكن	2.26	.896	80
مدة الزواج	1.9000	.73948	80

يتضح من الجدول الإحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وعدد أفراد العينة)

جدول (2)
تحليل *Barlett* و *KMO*

.كايزر-ماير-أولكين قياس كفاية العينات		.570
اختبار بارتليت للكروية	كايسكوير التقريبي	298.256
	درجة الحرية	153
	المعنوية	.000

يتضح من الجدول بأننا قد حصلنا على قيمة قياس. *Barlett* و *KMO* للدائرية

ISSN : 1813-6729 http://doi.org/10.31272/JAE.42.2019.118.20

جدول (3)
يبين مصفوفة الارتباط

		الجنس	العمر	البيئة	التحصيل العلمي للزوج
Sig. (1-tailed)	الجنس		.256	.350	.011
	العمر	.256		.266	.015
	البيئة	.350	.266		.490
	التحصيل العلمي للزوج	.011	.015	.490	
	االتحصيل العلمي للزوجة	.034	.039	.251	.000
	معيل الاسرة	.090	.152	.032	.096
	القدرة على الانجاب	.480	.361	.052	.387
	السكن	.261	.140	.135	.474
	هل يوجد اطفال	.138	.219	.000	.350
	المستوى المادي	.030	.435	.081	.103
	هل يوجد زوجات اخرى	.446	.398	.003	.496
	هناك مشاكل صحية	.092	.327	.098	.038
	هناك اهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي	.046	.493	.186	.019
	طريقة الزواج	.211	.096	.177	.152
	تدخل بعض افراد الاسرة في الحياة الزوجية	.187	.265	.009	.475
	اختلاف المذهب الديني	.220	.100	.231	.051
	حالة السكن	.026	.072	.072	.086
	مدة الزواج	.176	.028	.314	.289

		االتحصيل العلمي للزوجة	معيل الاسرة	القدرة على الانجاب	السكن
Sig. (1-tailed)	الجنس	.034	.090	.480	.261
	العمر	.039	.152	.361	.140
	البيئة	.251	.032	.052	.135
	التحصيل العلمي للزوج	.000	.096	.387	.474
	االتحصيل العلمي للزوجة		.027	.193	.239
	معيل الاسرة	.027		.371	.066
	القدرة على الانجاب	.193	.371		.001
	السكن	.239	.066	.001	
	هل يوجد اطفال	.467	.144	.031	.057
	المستوى المادي	.172	.169	.033	.311
	هل يوجد زوجات اخرى	.426	.123	.011	.113
	هناك مشاكل صحية	.246	.030	.112	.061
	هناك اهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي	.002	.418	.096	.059
	طريقة الزواج	.053	.134	.319	.028
	تدخل بعض افراد الاسرة في الحياة الزوجية	.195	.003	.006	.000
	اختلاف المذهب الديني	.019	.062	.372	.351
	حالة السكن	.000	.007	.163	.469
	مدة الزواج	.113	.024	.368	.023

		هل يوجد اطفال	المستوى المادي	هل يوجد زوجات اخرى	هناك مشاكل صحية
Sig. (1-tailed)	الجنس	.138	.030	.446	.092
	العمر	.219	.435	.398	.327
	البيئة	.000	.081	.003	.098
	التحصيل العلمي للزوج	.350	.103	.496	.038
	االتحصيل العلمي للزوجة	.467	.172	.426	.246
	معيل الاسرة	.144	.169	.123	.030
	القدرة على الانجاب	.031	.033	.011	.112
	السكن	.057	.311	.113	.061
	هل يوجد اطفال		.296	.061	.011
	المستوى المادي	.296		.451	.256
	هل يوجد زوجات اخرى	.061	.451		.001
	هناك مشاكل صحية	.011	.256	.001	
	هناك اهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي	.259	.000	.283	.399
	طريقة الزواج	.360	.143	.075	.121
	تدخل بعض افراد الاسرة في الحياة الزوجية	.004	.093	.047	.003
	اختلاف المذهب الديني	.071	.150	.110	.000
	حالة السكن	.263	.401	.041	.153
	مدة الزواج	.235	.221	.273	.412

ISSN : 1813-6729 http://doi.org/10.31272/JAE.42.2019.118.20

		هناك اهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي	طريقة الزواج	تدخل بعض افراد الاسرة في الحياة الزوجية	اختلاف المذهب الديني
Sig. (1-tailed)	الجنس	.046	.211	.187	.220
	العمر	.493	.096	.265	.100
	البيئة	.186	.177	.009	.231
	التحصيل العلمي للزوج	.019	.152	.475	.051
	االتحصيل العلمي للزوجة	.002	.053	.195	.019
	معيل الاسرة	.418	.134	.003	.062
	القدرة على الانجاب	.096	.319	.006	.372
	السكن	.059	.028	.000	.351
	هل يوجد اطفال	.259	.360	.004	.071
	المستوى المادي	.000	.143	.093	.150
	هل يوجد زوجات اخرى	.283	.075	.047	.110
	هناك مشاكل صحية	.399	.121	.003	.000
	هناك اهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي		.487	.443	.079
	طريقة الزواج	.487		.436	.410
	تدخل بعض افراد الاسرة في الحياة الزوجية	.443	.436		.014
	اختلاف المذهب الديني	.079	.410	.014	
	حالة السكن	.392	.291	.031	.072
	مدة الزواج	.412	.205	.218	.023

		حالة السكن	مدة الزواج
Sig. (1-tailed)	الجنس	.026	.176
	العمر	.072	.028
	البيئة	.072	.314
	التحصيل العلمي للزوج	.086	.289
	االتحصيل العلمي للزوجة	.000	.113
	معيل الاسرة	.007	.024
	القدرة على الانجاب	.163	.368
	السكن	.469	.023
	هل يوجد اطفال	.263	.235
	المستوى المادي	.401	.221
	هل يوجد زوجات اخرى	.041	.273
	هناك مشاكل صحية	.153	.412
	هناك اهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي	.392	.412
	طريقة الزواج	.291	.205
	تدخل بعض افراد الاسرة في الحياة الزوجية	.031	.218
	اختلاف المذهب الديني	.072	.023
	حالة السكن		.000
	مدة الزواج	.000	

يبين جدول (3) بالحصول على مصفوفة (معاملات الإرتباطات البينية) والتي هي تعد الحل الأولي للعلاقات بين المتغيرات الداخلة في التحليل العاملي، بصفة عامة مصفوفة الارتباط هي مصفوفة مربعة (عدد صفوفها يساوي عدد اعمدتها) وجميع عناصر قطرها الرئيس (من اعلى الشمال الى أسفل اليمين) مساوية للواحد، وهذه المصفوفة متماثلة بمعنى ان الجزء اعلى القطر الرئيس يشابه تماما الجزء أسفله .

جدول (4)

يبين القيم الاولية والمستخلصة للاشتراكيات

	مبدئي	استخلاص
الجنس	1.000	.402
العمر	1.000	.471
البيئة	1.000	.563
التحصيل العلمي للزوج	1.000	.614
االتحصيل العلمي للزوجة	1.000	.712
معيل الاسرة	1.000	.517
القدرة على الانجاب	1.000	.488
السكن	1.000	.679
هل يوجد اطفال	1.000	.611
المستوى المادي	1.000	.688
هل يوجد زوجات اخرى	1.000	.496
هناك مشاكل صحية	1.000	.673
هناك اهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي	1.000	.619
طريقة الزواج	1.000	.733
تدخل بعض افراد الاسرة في الحياة الزوجية	1.000	.614

ISSN : 1813-6729 http://doi.org/10.31272/JAE.42.2019.118.20

اختلاف المذهب الديني	1.000	.612
حالة السكن	1.000	.608
مدة الزواج	1.000	.753

يبين جدول (4) المكونات - الرئيسية أننا حصلنا على قيم- التباين المفسر، اي ان النتائج تبين معاملات الشيوع للمتغيرات في ظل الحل المقترح للتحليل العاملي قبل تدوير المحاور، معامل الشيوع للمتغير يعرف على انه مربع معامل الارتباط المتعدد بين المتغير والعوامل كمتغيرات مستقلة ، وبالتالي يعبر عن نسبة التباين في المتغير التي تشرحها العوامل المشتركة المشتقة من التحليل العاملي.

جدول (5)

الجذورالتخيلية المبدئية لمصفوفة الارتباط ومجموع مربعات قيم التشبع قبل وبعد التدوير

المكونات	الجذور المبدئية التخيلية			قبل التدوير مجموع مربعات قيم التشبع			مجموع المربعات بعد التدوير		
	المجموع	%التباين	التجميعي%	Total	%التباين	التجميعي%	المجموع	التباين %	% التجميعي
1	2.896	16.087	16.087	2.896	16.087	16.087	2.001	11.115	11.115
2	2.420	13.447	29.534	2.420	13.447	29.534	1.977	10.986	22.101
3	1.888	10.491	40.024	1.888	10.491	40.024	1.853	10.294	32.394
4	1.383	7.685	47.709	1.383	7.685	47.709	1.808	10.042	42.436
5	1.201	6.674	54.384	1.201	6.674	54.384	1.797	9.985	52.422
6	1.064	5.910	60.293	1.064	5.910	60.293	1.417	7.871	60.293
7	.955	5.303	65.596						
8	.907	5.037	70.633						
9	.863	4.792	75.425						
10	.835	4.638	80.064						
11	.656	3.643	83.707						
12	.589	3.272	86.978						
13	.527	2.928	89.906						
14	.461	2.561	92.468						
15	.443	2.461	94.928						
16	.374	2.080	97.008						
17	.312	1.733	98.741						
18	.227	1.259	100.000						

يتضح من الجدول بأننا جصلنا على (6) عوامل نظرا بسبب قيمها العينية (الجذر الكامن>1 الصحيح ، كما تم التوصل إلى نسب تفسير التباينات من التباين الكلي لكل عامل .

جدول (6)

مصفوفة المكونات وتبين قيم التشبع قبل التدوير

	المكونات					
	1	2	3	4	5	6
تدخل بعض افراد الاسرة في الحياة الزوجية	.674		.207			-.329-
هناك مشاكل صحية	-.612-	.123		.446	.283	
البيئة	.549			.352		.362
هل يوجد زوجات اخرى	-.528-				.424	-.175-
معيل الاسرة	.525	.189	-.238-	-.161-	.182	-.299-
هل يوجد اطفال	.517		.296			.495
القدرة على الانجاب	.478	-.155-	.126	.458		
اختلاف المذهب الديني	-.474-	.301	.254	.467		-.114-
االتحصيل العلمي للزوجة		.804				-.217-
التحصيل العلمي للزوج	-.101-	.683	.163	.288	-.166-	
هناك اهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي		.513	.411	-.389-	.155	
الجنس	.171	.484	.256	-.178-	-.184-	
حالة السكن	.436	.469	-.359-		.257	
العمر		.428	-.287-	.314		.326
مدة الزواج	.140	.206	-.679-	-.159-	.422	.161
السكن	.413		.588		.257	-.296-
المستوى المادي	-.235-	.350	.444	-.424-	.108	.349
طريقة الزواج		-.252-	.368	.114	.692	.196

الجدول الذي سبق يمثل مصفوفة -العوامل قبل التدوير والتي تتضمن (6) عوامل مع ملاحظ. بأن الجدول يتضمن حذف التشبعات التي تقل عن 0.49 وكما حددنا سابقاً .

ISSN : 1813-6729 http://doi.org/10.31272/JAE.42.2019.118.20

جدول (7)

يبين مصفوفة المكونات بعد التدوير وقيم التشبع بعد التدوير

	المكونات					
	1	2	3	4	5	6
مدة الزواج	.783	-.128-	-.310-			.141
حالة السكن	.740	.120		.155		
معيل الاسرة	.577	-.113-	.369			-.184-
التحصيل العلمي للزوج		.712			.253	-.180-
اختلاف المذهب الديني	-.303-	.686		-.153-		.152
االتحصيل العلمي للزوجة	.440	.621			.267	-.216-
هناك مشاكل صحية	-.120-	.531	-.230-	-.303-	-.146-	.459
العمر	.300	.408	-.336-	.314		
السكن	-.109-		.770	.134	.139	.186
تدخل بعض افراد الاسرة في الحياة الزوجية	.199		.703	.228		-.137-
القدرة على الانجاب			.432	.396	-.363-	
هل يوجد اطفال			.123	.740	.201	
البيئة	.174		.133	.694	-.154-	
هل يوجد زوجات اخرى		.113	-.136-	-.522-		.430
المستوى المادي	-.119-		-.152-		.792	.145
هناك اهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي		.157	.103		.755	
الجنس		.220	.204		.439	-.327-
طريقة الزواج		-.107-	.184	.105	.106	.811

الجدول الذي سبق يمثل مصفوفة- العوامل بعد التدوير والتي تحتوي (6) عوامل أيضاً ، وعند تحليل وتفسير النتائج فإنه يتم هذا السياق مع كل عامل بصورة منفصلة ويتم البدء بالتفسير والتحليل مع كل عامل قد تم القبول به وفقا للشروط التي يتم وضعها الباحث كما يتم وفق التشبعات التي حصلت على أعلى القيم على العامل ، وهنا يتم دور الدارس في تسمية العامل وترشيح القياسات التي حصلت على أفضل القيم على العامل لترشيحها كنتائج نهائية .

جدول (8)

يبين مصفوفة التحويلة الخطية لتدوير مصفوفة الارتباط

المكونات	1	2	3	4	5	6
1	.406	-.273-	.555	.609	-.106-	-.265-
2	.450	.682	-.054-	.042	.522	-.235-
3	-.625-	.116	.509	.180	.515	.197
4	-.164-	.650	.077	.323	-.622-	.231
5	.458	-.059-	.193	-.120-	.095	.852
6	-.066-	-.146-	-.622-	.690	.235	.237

ان المصفوفة للتحويلة الخطية التي اشتقت من اجل تدوير مصفوفة الارتباط باستخدام الطرق السابقة ليس لها سوى مفهوم رياضي، يوضح مقدار وقوة العلاقة ما بين العوامل.

الشكل (1)

يبين تباين لركام الجذور التخيلية المقابلة للعوامل المختلفة

ISSN : 1813-6729 http://doi.org/10.31272/JAE.42.2019.118.20

ان الرسم البياني يمثل قيم الجذور المسسترة(الكامنة لكل عامل على المحور الصادي ورقم المكون على الخط السيني ، ويعتبر الرسم البياني معياراً آخر يمكن إستخدامه فضلاً عن معيار الحفاظ على- العوامل التي يزيد جذرها المسسترة(الكامن) عن الواحد الصحيح لتحديد العوامل في التحليل العاملي والإبقاء فقط على تلك التي تكون في المنطقة شديدة الإنحدار

المبحث الرابع
الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

1- ان مستوى اهتمام افراد العينة بمتغيرات البحث كان متبايناً،بشكل جعلها ذات ترتيب متسلسل في الاهمية
2- طريقة التحليل العاملي تعطي اهمية كبرى للعامل الاول واهمية اقل للعامل الثاني وهكذا.
3- الحياة الزوجية هي مجموعة من السياسات والاجراءات الهامة تهدف الى تقديم تنازلات لكلا الطرفين.
4- نجاح الزواج هي عملية تكامل ما بين الاطراف دون الاعتماد والاتكال على طرف واحد.
5- أعطاء أهمية للوقت والعلم لما له من أهمية في ازدياد أواصر العلاقة الزوجية.

ثانياً: التوصيات

1- الاستفادة من الوسائل العلمية المتطورة والتقدم العلمي للوصول الى حياة زوجية جيدة.
2- على الزوجين الالتزام بما أمرت به الشرائع السماوية بخصوص كيفية التعامل فيما بينهما.
3- العمل على تطوير الوعي الثقافي والمعرفي وتنمية الذوق العالي لدى الازواج بما يزيد من قدرتهم على الانسجام مع بعضهم البعض وتجنب المشاكل التي قد تحصل بينهم.
4- الازدهار الاقتصادي ونمو الدخل عاملين مهمين في استمرار الحياة الزوجية وتجنب المشاكل لذلك يجب العمل على الاستفادة من اي فرصة متاحة لتحسين الحياة المعاشية.

المراجع

أ- المراجع العربية

1- الرواي، خاشع محمود، 1987، المدخل الى تحليل الانحدار، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
2- الجبوري، شلال، وحمزة، صلاح،1994، تحليل متعدد المتغيرات، دار الكتب الجامعة بغداد، بغداد.
3- بريان ف،ج. مانلي، 2008، الاساس في الطرق الاحصائية، مطبعة الرياض، الرياض.
4- محمد، منى رأفت لبيب، 2008، استخدام التحليل العاملي في قياس اهم العوامل المؤثرة على أداء الطلاب خلال مرحلة الحصول على الدرجة الجامعية الأولى، رسالة ماجستير، كلية التجارة ببور سعيد، جامعة قناة السويس.
5- عبد المنعم، ثروت محمد،2011، التحليل الاحصائي للمتغيرات المتعدة، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية.
6- صالح، عائدة هادي، 2006، دراسة إحصائية للعوامل المؤثرة على الصحة النفسية للفرد في الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.
7- صفوت، فرج، التحليل العاملي في العلوم السلوكية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ط2.

ب- المراجع الاجنبية

1- Anderson. T.W، An Interduction to multivariate statistical analysis. John wiley. New york, 1974.
2- Benson, M.L. and Levine, D.M, Basic Businss statistical: Concept and Application, New Jersey: Prentice Hall International Inc., 1992.

.....
.....
.....